

**د汪ع المادمان داخل الأسرة**

تدليل زائد .- .- قسوة وعنف .- .- مشاكل أسرية .- .- المستوى المثقافي .- .- والاجتماعي للأسرة
1- تدليل زائد :

- اتخاذ قرارات للأبناء ولما تدعهم يحلون مشاكلهم بأنفسهم.

- لا تدع أبنائك يجربون البرد والإيجاه والمخاطر والمفشل والإحباط وبالتالي لا تدعهم يجربون الحياة.

- عدم تشجيعهم على تحمل المسئولية.

- تقديم الحماية المزائدة عن الحد للأبناء.

2- قسوة وعنف :

- عقاب للأبناء وخاصة المبدئي أمام الجميع وعدم مدحهم.

- التهديد والوعيد الدائم للأبناء.

- عدم السماح لهم بفرصة للتعبير عن مشاعرهم من غضب وحزن وخوف.

- جعل الأبناء يحسون أن أخطائهم خطايا وآثام.

- حين يسألوك أحد الأبناء (لماذا) تcumعه بقولك لأنني أنا قلت ذلك.

- عدم التعبير للأبناء عن مدى حبك لهم وعدم مناقشة مشاعرك معهم.

- عدم محاولة احتضانهم وإظهار عواطفك تجاههم.

3- المشاكل الأسرية :

- تفكك الأسرة.

- المخلافات المستمرة بين الزوجين.

- الإنفصال بين الزوجين.

- جعل جو المنزل يسوده فوضى وتشويش.

- عدم التجمع للأكل كأسرة معاً.

- عدم خروج جميع أفراد الأسرة معاً.

- عمل الأباء لفترات طويلة خارج المنزل.

- انشغال الأباء بالحصول على المال.

4- المستوى الثقافي والاجتماعي للأسرة :

- ترك مسؤولية التربية الأخلاقية (السلوكية) والروحية كاملة للمدرسة.

- المتحدث إلى الأبناء وليس معهم وعدم الإصغاء إليهم.

- المتوقع دائمًا من الأبناء المتفوق والحصول على امتيازات في جميع المواد الدراسية.

- جعل الأبناء يعتقدون أنك لا تخطئ.

- المتشائم المستمر وتوقع المسوء.

- عدم الثقة في الأبناء.

- تضارب الآراء داخل الأسرة.

١- عدم التعاون بين الأسرة والمدرسة.

- عدم وعي الآباء بمسؤولياتهم تجاه الأبناء.

نصائح للأسرة للوقاية من المانحراط :

بالنسبة للتدليل المزائد :

1- الالتزام بالانضباط الذي يستمر مع الأبناء في جميع مراحل حياتهم ويكون انضباطًا عادلًا.

2- تشجيع الانضباط الذاتي بتكليف الإبن بواجبات منتظمة وجعلهم مسؤولين عن تصرفاتهم.

3- الاستماع إلى الإبن دون تسرع في الحكم وإشعاره أنه مهم.

4- عدم إحراج الإبن وخاصة أمام الآخرين.

5- إبراز ذواحي المتقدم في العمل والشخصية دون التركيز على جوانب المفشل.

بالنسبة للقسوة والعنف :

1- إنها المفرصة للتعبير عن المشاعر والأفكار بأمانة.

2- التواصل بمحبة مع الآبوين والأبناء.

3- الإنصات الجيد للأبناء.

٤- **١- تقديم المحبة للأبناء غير مشروطة ويساعده هذا على حب نفسه وتقبلها.**

٥- **لما تهدى الأبن وأشعره بالأمان.**

٦- المساعدة على التعبير عن مشاعرهم بحرية.

بالنسبة للمشاكل الأسرية :

١- القيام بأنشطة عائلية منتظمة مثل الصلاة وتناول وجبات الطعام معًا والرياضة مثل اشتراك الأسرة في مباراة كرة مثلاً.

٢- لا يستخدم الابن لتحقيق بعض الأغراض بين الزوجين في الأسرة.

٣- عدم الانسغال في العمل وترك الأبناء بل يجب إعطائهم وقت كاف.

بالنسبة للمستوى الثقافي والاجتماعي للأسرة :

١- تحديد أسلوب للترويح عن النفس داخل الأسرة.

٢- تشجيع الابن عندما ينجح في المدرسة.

٣- توفير معلومات دقيقة عن المخدرات والمخدر والجرائم.

٤- العلاقات الجنسية وغيرها من المجالات التي تكون مصدر خوف وتساؤل للأبناء.

٥- المثلة بالابن دائمًا والمعاملة باحترام.

٦- معرفة الأماكن التي تذهب لها الأبناء وأنشطتهم وأصدقائهم.

٧- أن يختار الآباء للأبناء ما يروه من برامج في التليفزيون والسينما وخاصة التي تصوّر تعاطي المخدرات.

٨- إشعار الابن بأنه تقبله رغم ما فيه من جوانب تقص دراسي واجتماعي.

٩- المساعدة على نظرية الابن لنفسه نظرة إيجابية وإشعاره بأنه متميز إذا كان موهوباً.

١٠- كن قدوة للأبن في المواقف الحرجة.

ثالثاً: المجتمع العلاجي

وما هو إلا مكان يسكن فيه المدمونون ويعملون معاً في جو خالي من المخدرات وكأنها أسرة جديدة ، هنا سيجد المتعالج آناس آخرين لديهم نفس المشاكل التي عنده **١- والمناقشة الجماعية تساعد المتعالج أن يتعلم الكثير عن نفسه.**

وكما في أي أسرة سيشارك المتعالج في الأعمال المنزلية اليومية ومجموعات العمل وفي أوقات الفراغ يشارك في الرياضة والرحلات . **٢-**

في بداية العلاج **٣-..** يعد المتعالج مصحوب بإرشاد الأخصائيين النفسيين والاجتماعيين والمرضى المقدامى .. و بعد فترة سيجد المفرد أنه أكتسب خبرة وتحمل مسئولية .. وفي خلال الشهرين الأولين غير مسموح بترك المجتمع العلاجي أو استقبال المزارات .. ولكن بعد

الشهرين في العلاج يسمح للعائلة بالزيارة و بعد استكمال أربعة شهور يسمح له بزيارة يوم واحد خارج المجتمع العلاجي "مرحلة العودة للمجتمع" في أثناء هذه الفترة من العلاج يبدأ بالرجوع إلى المجتمع خطوة بخطوة

ويتولى أخصائيون تأهيل المدمن للعمل من جديد و مواجهة الحياة. ويبدأ المتعالج في تطبيق كل ما تعلمه أثناء العلاج في حياة خارج المجتمع العلاجي.

أهم قوانين المجتمع العلاجي

1. لا تعاطي للمخدرات - لا عنف - لا جنس

2. احترام ذاتك و الآخرين.

3. احترام وطاعة المقوانين ، نظام العلاج ، وال برنامنج اليومي .

4. نحن نحل مشاكلنا بالمحادثة والمناقشة.

5. لا للصرارخ - لا للالفاظ البذيئة - لا للتدخين.